

لسان العرب

(حرض) التَّحْرِيضُ التَّحْرِيسُ قال الجوهري التَّحْرِيضُ عَلَى الْقِتَالِ الْحَثُّ
وَالإِدْمَاءُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْكُوفِينَ عَلَى الْقِتَالِ قَالَ
الزجاج نَأْوِيلُهُ حَثُّهُمْ عَلَى الْقِتَالِ قَالَ وَتَأْوِيلُ التَّحْرِيسُ فِي اللُّغَةِ أَنْ تَحْتَسِبَ
الإِنْسَانُ حَثًّا يَعْلَمُ مَعَهُ أَنَّهُ حَارِصٌ إِنْ تَخَلَّصَ عَنْهُ قَالَ وَالْحَارِصُ الَّذِي قَدِ قَارَبَ
الهِلَاكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَرَّضَهُ حَضَّهُ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ يُقَالُ حَارِصٌ فَلَانَ عَلَى الْعَمَلِ وَوَاكَبَ
عَلَيْهِ وَوَاظَبَ وَوَاصَبَ عَلَيْهِ إِذَا دَاوَمَ الْقِتَالَ فَمَعْنَى حَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ
حَثُّهُمْ عَلَى أَنْ يُحَارِضُوا أَيْ يُدَاوِمُوا عَلَى الْقِتَالِ حَتَّى يُثْبِتُوا هُمْ وَرَجُلٌ حَرَّضٌ
وَحَرَّصٌ لَا يَرْجَى خَيْرَهُ وَلَا يَخَافُ شَرَّهُ هُوَ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي حَرَّضَ سِوَاءٍ وَقَدْ جُمِعَ عَلَى
أَحْرَاضٍ وَحُرُضَانٍ وَهُوَ أَهْلَى فَأَمَّا حَرَّضٌ بِالْكَسْرِ فَجَمْعُهُ حَرَّضُونَ لِأَنَّ جَمْعَ السَّلَامَةِ فِي
فَعَلٍ صِفَةٌ أَكْثَرُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكْسَرَ عَلَى أَفْعَالٍ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ مِنَ الصِّفَةِ رُبَّمَا كُسِّرَ
عَلَيْهِ نَحْوَ نَكَدٍ وَأَنْكَادِ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَرَجُلٌ حَارِصٌ لِلَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَالْحُرُضَانُ
كَالْحَرِصِ وَالْحَرَّضُ وَالْحَرَّضُ وَالْحَرَّضُ الْفَاسِدُ حَرَّضَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ يَحْرِصُهَا
حَرُصًا أَفْسَدَهَا وَرَجُلٌ حَرَّضٌ وَحَرَّضٌ أَيْ فَاسِدٌ مَرِيضٌ فِي بِنَائِهِ وَاحِدٌ وَجَمْعُهُ سِوَاءٍ
وَحَرَّضَهُ الْمَرِيضُ وَأَحْرَضَهُ إِذَا أَشْفَى مِنْهُ عَلَى شَرَفِ الْمَوْتِ وَأَحْرَضَ هُوَ نَفْسَهُ كَذَلِكَ
الْأَزْهَرِيُّ الْمُحْرَضُ الْهَالِكُ مَرَضًا الَّذِي لَا حَيَّةَ فِيهِ رَجَى وَلَا مِيتَ فِيهِ وَأَسَّ مِنْهُ قَالَ أَمْرُ
الْقَيْسِ أَرَى الْمَرْءَ ذَا الْأَذْوَادِ يُصْبِحُ مُحْرَضًا كِإِحْرَاضِ بَكْرِ فِي الدِّيَارِ مَرِيضٌ
وَيُرَوَّى مُحْرَضًا وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمْرَضُ مَرَضًا حَتَّى يَحْرَضَهُ أَيْ
يُدْنِي نَفْسَهُ وَيُسْقِمَهُ أَحْرَضَهُ الْمَرِيضُ فَهُوَ حَرَّضٌ وَحَارِصٌ إِذَا أَفْسَدَ بَدَنَهُ وَأَشْفَى عَلَى
الهِلَاكِ وَحَرَّضَ يَحْرِضُ وَيَحْرِضُ وَحَرُصًا وَحَرُوصًا هَلِكٌ وَيُقَالُ كَذَبَ كَذِبَةً
فَأَحْرَضَ نَفْسَهُ أَيْ أَهْلَكَهَا وَجَاءَ بِقَوْلِ حَرَّضِ أَيْ هَالِكٌ وَنَاقَةٌ حُرُضَانٌ سَاقِطَةٌ وَجَمَلٌ
حُرُضَانٌ هَالِكٌ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ بغير هاءٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ
تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ يُقَالُ رَجُلٌ حَرَّضٌ وَقَوْمٌ حَرَّضٌ وَامْرَأَةٌ حَرَّضٌ يَكُونُ مَوْجَدًا عَلَى كُلِّ
حَالِ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ فِيهِ سِوَاءٍ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ لِلذَّكَرِ حَارِصٌ وَلِلْأُنْثَى حَارِصَةٌ
وَيُتَنَبَّأُ هَهُنَا وَيُجْمَعُ لِأَنَّهُ خَرَجَ عَلَى صُورَةِ فَاعِلٍ وَفَاعِلٌ يَجْمَعُ قَالَ وَالْحَارِصُ الْفَاسِدُ فِي جِسْمِهِ
وَعَقْلِهِ قَالَ وَأَمَّا الْحَرَّضُ فَتَرَكُ جَمْعُهُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ بِمَنْزِلَةِ دَنَفٍ وَضَنْبٍ قَوْمٌ دَنَفٌ وَضَنْبٌ
وَرَجُلٌ دَنَفٌ وَضَنْبٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مِنْ قَالَ رَجُلٌ حَرَّضٌ فَمَعْنَاهُ ذُو حَرَّصٍ وَلِذَلِكَ لَا يُتَنَبَّأُ
وَلَا يَجْمَعُ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ دَنَفٌ ذُو دَنَفٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا نَعْتُ بِالمَصْدَرِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ

حتى تكونَ حَرَضًا أَي مُدْزَفًا وهو مُحْرَضٌ وَأَنشد أَمِنْ ذِكْرِ سَلَامِي غَرِبَةٌ
أَنْ نَأْتِ بِهَا كَأَنَّكَ حَمٌّ لِلْأَطْيَاءِ مُحْرَضٌ؟ والحَرَضُ الذي أَذابه الحزن أَو
العشق وهو في معنى مُحْرَضٌ وقد حَرَضَ بالكسر وَأَحْرَضَهُ الحُبُّ أَي أَفسده وَأَنشد
للعَرُجِيِّ إِنْني امرؤُ لَجَّ بي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي حتى بَلَيتُ وحتى شَفَّ سَنِي السَّقَمِ
أَي أَذَابَنِي والحَرَضُ والمُحْرَضُ والإِحْرَاضُ الساقط الذي لا يقدر على النهوض وقيل
هو الساقط الذي لا خير فيه وقال أَكْثَمُ بن صَيْفِي سُوءٌ حمل الناقة يُحْرَضُ الحَسَبُ
ويُدِيرُ العَدُوَّ وَيُقَوِّي الضَّرورة قال يُحْرَضُهُ أَي يُسْقِطُهُ ورجل حَرَضٌ لا خير
فيه وجمعه أَحْرَاضٌ والفعل حَرَضَ يَحْرَضُ حُرُوضًا وكلُّ شَيْءٍ ذَاوٍ حَرَضٌ والحَرَضُ
الرَّديء من الناس والكلام والجمع أَحْرَاضٌ فَأَما قول رُؤبة يا أَيُّهَا القَائِلُ قَوْلًا
حَرَضًا فَإِنَّه احتاج فسكنه والحَرَضُ والأَحْرَاضُ السَّفَلَةُ من الناس وفي حديث عوف بن
مالك رأيت مُحَلِّمَ بن حَثَّامَةَ في المنام فقلت كيف أَنْتم؟ فقال بِخَيْرٍ وَجَدْنَا
رَبَّنَا رَحِيمًا غَفَرَ لَنَا فقلت لِكُلِّكُمْ؟ قال لِكُلِّنا غير الأَحْرَاضِ قلت وَمَنْ
الأَحْرَاضُ؟ قال الذين يُشارُ إِلَيْهم بالأصابع أَي اشتهروا بالشَّرِّ وقيل هم الذين
أَسرفوا في الذنوب فَأَهلكوا أَنفسهم وقيل أَراد الذين فسَدَت مَذهَبهم والحُرُوضَةُ الذي
يَضْرِبُ لِلأَيْسارِ بالقِداح لا يكون إِلا ساقطًا يدعونه بذلك لِرذالته قال الطرماح يصف
حمارةً وَيَطَلُّ المَلِيءُ يُوفِي على القرْنِ عَذُوبًا كالحُرُوضَةُ المُسْتَفَاضِ
المُسْتَفَاضُ الذي أُمِرَ أَنْ يُفِيضَ القِداح وهذا البيت أَوْرده الأَزْهري عقيب روايته
عن أَبِي الهيثم الحُرُوضَةُ الرجل الذي لا يشتري اللحم ولا يأكله بئس إِلا أَنْ يجده عند
غيره وَأَنشد البيت المذكور وقال أَي الوَقْبُ الطويل لا يأكل شَيْئًا ورجل مَحْرُوضٌ
مَرْدُولٌ والاسم من ذلك الحَرَضَةُ والحُرُوضَةُ والحُرُوضُ وقد حَرَضَ وحَرَضَ حَرَضًا فهو
حَرَضٌ ورجل حَارِضٌ أَحمق والأُنثى بالهاء وقوم حُرُضان لا يعرفون مكان سيدهم والحَرَضُ
الذي لا يتخذ سلاحًا ولا يُقاتِلُ والإِحْرَاضُ العُصْفُورُ عامَّة وفي حديث عطاء في ذكر
الصدقة كذا وكذا والإِحْرَاضُ قيل هو العُصْفُورُ قال الرَاجزُ أَرَقَّ عَيْدِيكَ عن
الغُمُوضِ بَرَقُ سَرَى في عارِضِ نَهْوضِ مُلَّتْ هَبُّ كَلَّ هَبِّ الإِحْرَاضِ يُزْجِي
خَراطِيمَ عَمَامِ بِيضِ وقيل هو العُصْفُورُ الذي يجعل في الطبخ وقيل حَبُّ العَصْفَرِ وثوب
مُحْرَضٌ مصبوغ بالعُصْفُورِ والحُرُضُ من نَجِيلِ السباخ وقيل هو من الحمض وقيل هو
الأشْنانُ تُغَسَّلُ به الأيدي على أَثر الطعام وحكاه سيبويه الحَرَضُ بالإِسكان وفي بعض
النسخ الحُرُضُ وهو حَلَقَةُ القُرْطِ والمَحْرَضَةُ وِعَاءُ الحُرُضِ وهو النَّوْوَ فَلَـ
والحُرُضُ الجِصُّ والحَرِّاضُ الذي يُحْرِقُ الجِصَّ وَيُوقِدُ عليه النار قال عدي بن
زيد مِثْلُ نارِ الحَرِّاضِ يَجْلُو ذُرَى المُرِّ نَ لِمَنْ شامَهُ إِذا يَسْتَطِيرُ قال

ابن الأعرابي شبّه البرقَ في سرعة وميضه بالنار في الأشنان لسرعتها فيه وقيل
الحَرَاضُ الذي يُعالج القلبيّ قال أبو نصر هو الذي يُحرقُ الأشنان قال الأزهري
شجر الأشنان يقال له الحَرَضُ وهو من الحمض ومنه يُسوّى القلبيّ الذي تغسل به
الثياب ويحرق الحمض رطباً ثم يرشُّ الماءُ على رماده فينعقد ويصير قِلياً
والحَرَاضُ أيضاً الذي يُوقد على الصَّخْر ليأخذ منه نُورة أو جِصّاً والحَرَاضَةُ
الموضعُ الذي يُحرقُ فيه وقيل الحَرَاضَةُ مَطْبَخُ الجِصِّ وقيل الحَرَاضَةُ موضعُ
إِدْرَاقِ الأشنان يتخذ منه القلبيّ للصبيّاغين كل ذلك اسم كالبَقَّالة والزَّراعة
ومُحْرِقُهُ الحَرَاضُ والحَرَاضُ والإِحْرَاضُ الذي يُوقد على الأشنان والجِصِّ قال
أبو حنيفة الحَرَاضَةُ سُوقُ الأشنان وأحْرَضَ الرجلُ أَيْ وَلَدَ ولدَ سَوءٍ
والأَحْرَاضُ والحُرْضَانُ الضَّعِيفُ الذين لا يُقاتِلون قال الطرماح مَنْ يَرُمُّ جَمْعَهُمْ
يَجِدُهُمْ مَرَجِي حَ حُمَاةً للعُزَّالِ الأَحْرَاضِ وَحَرَضُ ماء معروف في البادية وفي
الحديث ذكر الحُرْضُ بضمين هو وادٍ عند أُحُد وفي الحديث ذكر حُرَاضِ بضم الحاء وتخفيف
الراء موضع قرب مكة قيل كانت به العُزَّي